

سلسلة الهدى والنور }}846{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل هناك تلازم بين التحزب المذموم والعمل الجماعي المنظم في الدعوة الى الله العمل الجماعي المنظم في الدعوة الى الله قد يكون

حزبا قال لا يكون علمي آآ انا شخصا - 00:00:00

ومعي بلا شك ناس افاضل لا يرون مانعا من تقسيم الاعمال بين افراد المسلمين بل وجماعاتهم فكل جماعة تقوم بواجب على النحو

الذي ذكرته انفا بالنسبة للمجدين ولكن كما اننا لا نتصور - 00:00:25

عاديا فان اولئك المجدين وانما يجمعهم دائرة الاسلام الواسعة على ما قد يكون في كل فرد من هؤلاء الافراد من نقش فما المحت

اليه انفا كذلك اقول في الجماعات التي تنظم امرها - 00:00:53

للقيام بالدعوة الى الاسلام اذا كانت هذه الجماعات ليس بينما بينها تباض وتداب وتعاوي يصل الامر الى ان يتحزب الفرد في هذه

الجماعة على الجماعة الاخرى بالباطل هذه الجماعات لابد من وجودها - 00:01:18

لكن لا بد من ان تكون مرتبطة بمبدأ وبمنهج موحد لابد من هذا تماما ولهذا انا اصرح احيانا واقول انا لا انكر ان يكون للمسلمين جماعة

اسمهم الاخوان المسلمين او جماعة اسمه جماعة تبليغ - 00:01:48

او جماعة اسمهم حزب التحرير انا انكر هذه الجماعات اليوم لكن لا انكر ان يكون مثل هذه الجماعات اذا كانت تتفق مع دعوة الحق

وهي اتباع الكتاب والسنة مع من كانت وحيثما كانت. فلما كانت هذه الجماعات ولنسمي الان كما هم يسمون انفسهم - 00:02:16

الاحزاب لما كانت هذه الاحزاب لا تلتقي مع دعوة الحق بل ويصرحون في كثير من البلاد ان هذه الدعوة التي يدعون اليها هي تفرق

ولا توفق لانهم يعنون ان غاية الاسلام هو الجمع بين متناقضات - 00:02:43

كما هو شأن بعض الجماعات القائمة اليوم. فهي تجمع بين السني موديل البدعي بين من السلف بين الخلفي وهكذا. وقد اردت ان

اقول هذا. وقد يكون في بعضهم من هو ليس كما - 00:03:10

قال اليوم هو من اهل السنة والجماعة وهذا يذكروني بكلمة سجلتها انفا عندي اردت ان الفت النظر بمناسبتها جاء في كلمتك بارك الله

فيك ذكر اهل السنة والجماعة هذا الاسم - 00:03:32

قرف ان استعماله اليوم لا يعبر عن دعوة الحق اه ذلك لان هذا الاسم اهل السنة والجماعة اه كان ولا يزال يطلق على مذهبين عقدين

هم الاشاعرة والماتوريديّة هؤلاء هم اهل السنة والجماعة - 00:04:00

وما كان يخطر في بال احد هؤلاء الذين ورثنا منهم هذا الاصطلاح انه يدخل في اهل السنة والجماعة اهل الحديث اتباع السلف

الصالحين لهذا وقد اه امرنا ان نكلف الناس - 00:04:27

ان يكلم الناس على قدر عقولهم فانا ارى ان نستعيز بديل هذه الكلمة هي التي نحن ندندن دائما حولها وحينما نؤكد على الناس انه لا

يكفي اليوم ان تقتصر في الدعوة على الكتاب والسنة فقط وهذا لا بد منه وانما يجب ايضا - 00:04:53

ان نضم الى دعوة الكتاب والسنة اه ضميمة اخرى هي الحكم الفصل بين كل الجماعات التي تنتمي الى الاسلام مع البعد الشاسع

القائم بينها فمثلا الشيعة والرافضة هم ينتمون الى الكتاب والسنة. وهم يزعمون انهم يعملون بالكتاب والسنة. لكن السنة عندهم -

00:05:23

لها مفهوم غير مفهوم عند اهل السنة. يعني عند اتباع المذاهب الاربعة ثم هؤلاء الاتباع اتباع المذاهب الاربعة فما هم اليوم ونحن نعيش اليوم لا يفهمون السنة كما جاء في السنة حينما ذكر الرسول عليه السلام - [00:05:57](#) الفرق الثلاث وسبعين وقال عنها كلها في النار الا واحدة. ووصف الفرقة الناجية بانها التي على ما وكان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام. لا يفهمون السنة لهذا القيد اي ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وما كان عليه الخلفاء الراشدون - [00:06:22](#)

لذلك ما ينبغي للزعي المسلم ان يدلل فقط حول دعوة المسلمين الى الكتاب والسنة وهذا لابد منه بل لابد ان يضم الفارق بين هذه الدعوات التي كلها ازعم وتدعي الانتماء الى الكتاب والسنة - [00:06:52](#) وانا في علمي لو صبرت علي قليلا بارك الله فيك وانا في علمي ان الجماعات القائمة اليوم فاما الانتساب عمليا لا اقول اسما عمليا الى السلف الصالح ذلك لان هذا الانتساب يضيق عليهم دائرة الانفلات - [00:07:21](#) من بعض الاحكام الشرعية باسم التأويل الذي هو عين التعطيل فضلا عن ان يرضوا الانتساب اسما بهذا فهم ينكرون علينا انتسابنا الى السلف الصالح واخيرا اذا سئل احدا ما مذهبك؟ فنقول سلفي قلت لك ايش سلفي - [00:07:56](#)

هو المسلم كما سمنا الله عز وجل في القرآن الكريم وهذه كلمة ظاهرها جيدة لكن باطنها ليس كذلك في هذه الغرفة بالذات جرى بيني وبين احد المنتمين الى العمل بالكتاب والسنة - [00:08:31](#) وهو الى حد ما معنى في ذلك لكن تعلمون ان الامر يختلف في الخلاف تظل هذا المنتسب في علم الكتاب والسنة. فقد يخفى عليه شيء كثير من علم الكتاب والسنة. لكن هو - [00:08:56](#)

قل ما يقول انا حنفي او شافعي او ماتي قال الكتاب والسنة لكن بقدر ما بلغه من العلم في كثير من الجلسات التي قامت بيني وبينه المباحثات خوفت ولمست منه - [00:09:15](#) انه يفر من هذا الانتساب وبخاصة من سلفي فوجهت اليه السؤال التالي واظن حكاية هذه الجلسة مفيدة من هذه الناحية قلت له لو سألك سائل ما مذهبك قال اقول له مسلم - [00:09:38](#)

قلت هذا ليس جواب السؤال قال لم قلت لو سألك سائل ما دينك هذا جوابك؟ هو نفس الجواب بينما ينبغي ان يختلف الجواب باختلاف السؤال سؤالي ما مذهبك فوضح له - [00:10:06](#) بداية ان الجواب خطأ ولذلك عدله لكن ما اعتدله قال اذا اقول انا مسلم على الكتاب والسنة مسلما كتاب السنة صواب لكن لا يكفي اليوم لا يكفي قلت لو كان المسنول - [00:10:30](#)

غيرك من هؤلاء سواء المذهبيين ممن هم من اهل السنة والجماعة بالتعريف الحصري اليوم او من المذاهب الاخرى مثلا لو سألنا اباضيا او خارجيا ما نذهبك فيقول اذا اراد ان يقول بقبرك الاول فيقول مسلم اتفقنا ان هذا الجواب ليس جوابا. اذا سيقول بقولك الثاني - [00:10:57](#)

وهو على الكتاب والسنة وهو صادق في قرار نفسي وهو صادق فاذا ما الفرق بينك وبين هذا؟ والامثلة تتعدد بتعدد ايش؟ المذاهب وو الى اخره الا ترى معي يا استاذ؟ قلت له - [00:11:33](#) انه لابد من ضمنية وهنا القيت كلمة تدور حول الاية السابقة ويتبع غير سبيل المؤمنين. المؤمنون هنا بلا شك هم السلف الصالح قال صحيح اذا انا اقول انا على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - [00:11:54](#)

قلت حسنا انت رجل اديب وعلى شيء من المعرفة باللغة العربية وادابها الا يمكن تلخيص هذه الجملة باسم واحد على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ان يقال مثلا انا سلفي - [00:12:15](#) فصمت الرجل ما رد ولا انه يعني قال كلمة الحق الشاهد هذه مناقشة توضح الحقيقة الواقعة الان. لذلك هذا التعبير اهل السنة والجنان لا يمثل دعوة الحق التي هي كتاب السنة - [00:12:36](#) ومنهج السلف الصالح هذا ما بدأني ذكره تفضل عفووا تفضل كان سؤال حول الجمعيات التي اه دي الدعوة الاسلامية. اي نعم وفي

جوابكم شفاء حقيقة يمكن ان لكن انا احب الضيف. اتفضل. امرينا في ان الامر الاول - [00:12:57](#)

وهو ان الجارف التي وقع فيها المسلمون اليوم عن اختلاف مناهجهم الفكرية والتفكيرية والمنهجية تعطي المسلم جوابا شافيا عمليا بحيث لا يستطيع ان يغيض الجواب في نفسه او ان يحرسه عن لسانه او ان يقول غير ما يرى - [00:13:34](#)

فلا بد له ان يكون في النهاية ان هذه الجمعيات والمؤسسات التي ظهرت للعالم المسلمين اليوم في كل بلاد الدنيا آآ ما اثمرت بل كانت ثمرتها زيادة في الفرقة وتعميقا للخلاف - [00:14:01](#)

واثره كما يقال ان كان خطأ لروح الكنازة ولا ادل على ذلك مما يجري الان حتى بين بعض اخواننا الذين ينتسبون الى الدعوة فانه كثيرا في بعض بعض البلاد الاسلامية - [00:14:20](#)

وجدنا ان ان التعافي بينهم وصل الى حد اه يمكن ان يقال ان الاصلاح يأس منهم واعرضوا هم عن الاصلاح بيأس من الاصلاح نفسه لذلك اقول ان التجارب تدل دلالة عملية على انه ان كان هناك تفكير - [00:14:41](#)

بزيادة مثل هذه الجمعيات او اه العمل عليها الان يبتعد تماما وان يقطع التفكير فيها. لان الامر لا يقف عند النهايات. التي رأينا اثارها والذميمة في حياتنا الامر الثاني اه اشترتم الى بعض الامور التي - [00:15:02](#)

ان كان التوفرت في مثل هذه الجماعات او الجمعيات فلا بأس من العمل عليها او تأليفها لكي ينظم العمل الاسلامي فاقول الحقيقة من باب ايضا اتمام المسألة الاولى فهناك القاعدة الشرعية التي لا تخفى على احد منا - [00:15:27](#)

وهي باب سد الذريعة اه فهذا هذه القاعدة العظيمة تقتضين ان نفكر وان كان العمل في ذاته او في اصله مجموعة كما قال ابن تيمية رحمه الله يقول بان وجود عصاة من المؤمنين في مكان ما - [00:15:49](#)

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او تحقيق آآ امر اصلاحي للمسلمين اذا كان آآ هذا الامل يهدف الى مثل هذا فلا بأس لكن نحن رأينا الآن في بلاد المسلمين ان نفوسنا المسلمين قد تغيرت وتبدلت - [00:16:08](#)

وصارت هناك داخلتها داخلها حب الدنيا وهو حب الهوى والهوى والاستعلاء بعض الناس ببعض على بعض لذلك اقول ان هذه القاعدة تريح وبخاصة واننا ذكرنا او تبين لنا من الواقع ما يسوء لا ما - [00:16:28](#)

بقي الحقيقة امر اخر وهو ان ائتلاف الجماعات الاسلامية الموجودة في عالمنا الاسلامي اليوم لا يمكن ان تأتلف على منهج واحد ولا على طريقة واحدة وحتى لو تسمت بهذا الاسم الذي ذكرناه اذا فلا بد من العودة الى الاسم الام الا وهو السلف الصالح. لكن هذا -

[00:16:49](#)

ايضا يدعون الى التفكير نحن في انفسنا يا ترى هل بقينا واقفين عند حدود هذا الاسم معنى ولفظا وحدا ورسمًا؟ ام اننا تجاوزناه اه خطأ واه يعني عدم الى عدن - [00:17:13](#)

الوقوف عند ادنى الصواب فيه هذا الذي نريد ان نسأله انفسنا قبل ان نبحت في توزيع دائرة العمل الاسلامي حتى يشمل هذه الجماعات القائمة التي بانه لا مانع لديكم لو وجدت مثل هذه الجماعات على حد ان يقول هذا الشافعي هذا مالكي هذا الى اخره. ولكن هذا - [00:17:30](#)

من التسميات التي كانت للمذاهب اوجدت ما اوجدت وحرصت ما حرفت من الدين لكن الجماعات الموجودة في عالمنا اليوم الحقيقة خرجت عن نطاق دائرة العلم وتعدته الى دائرة السياسة وعندما دخلت في هذه الحدود طمعا او - [00:17:54](#)

رجاء او اه اقتداء او غير ذلك من النوايا التي تدفع الى مثل هذا العمل. الحقيقة انه بدا من من عمل هذه الجماعات ما يجب ان نحذره في انفسنا وان ننأى بانفسنا عن ان نكون مثلهم او - [00:18:14](#)

وان نسير في الطريق الذي رسموه وقد هجر من زمن وهم الان يفكرون في العودة الى ما ندعو الناس اليه في مثل هذه الايام وهذا المعرض فنقوله اتفضل ليس عندي تعقيب او تعليق ولكن عندي اشكال في موضوع التسمية - [00:18:34](#)

تفضل. وهو انه مثلا يعني قد يقول قائل ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عندما يعني جاء بدعوته وجد ان هذا الاسم يطلق على المائريدية والاشعرية وغيرها ومع ذلك يعني الذي اتضح من خلال - [00:18:56](#)

آآ مسلخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لم يعني يبحث عن اسم اخر مثلا وانما يعني حاول ان يجلي الحقيقة وان يكشف ان ما سلكه هؤلاء ليس موافقا - [00:19:16](#)

اليمنى والجماعة ومن جهة اخرى مثلا انا الكلام فقط اكون مخطئا ان يعني سبب تنصيبنا على كلمة السلفية هو ان كلمة اهل السنة والجماعة ان لا تمسل او لا تعبر عن اهل الحق بصورة خاصة مثلا - [00:19:32](#)

لنفترض مثلا ان كلمة السلفيس توسعت المستقبل مثلا وولدت مثلا طوائف تدعي او تنتفل هذا الاسم وهي مخالفة للسلفية الحقيقية مثلا. فهل يقال يعني عند هذه الحالة نبحت عن اسم اخر وهكذا يعني - [00:19:53](#)

قبل كل شيء بارك الله فيك نحن واجبنا ان نعالج اوضاعنا القائمة ولا نفكر بما قد يحدث في المستقبل. لاننا سنقول يومئذ لكل حادث حديث لكن الا ترى معي ان كلمة اهل السنة والجماعة - [00:20:13](#)

هي ليست اه اسم الذي هو الاصل في اللجوء اليه هو الذي سماكم ايش المسلمين؟ اكلمة مسلم هذا منصوص عليه في القرآن الكريم هل كذلك هذا الاسم المركب اهل السنة والجماعة؟ الجواب طبعاً لا - [00:20:39](#)

اليس كذلك؟ نعم. طيب اذا كان الامر هكذا اي لسنا ملزمين في الاصل ان نتمسك بالفاظ اه ليست منصوصا عليها في الكتاب والسنة بل نحن الان نقول على البيان السابق هو الذي لا مرد له انه كلمة مسلم اليوم - [00:21:04](#)

لبيان عقيدة المسلم حقا لا تكفيه. اذا لابد من ضميمة اخرى. فالبحت الان هذه الضميمة الاخرى ما ما هو الاسم المختار للتعبير عنها؟ لا قرب عبارة اهل السنة والجماعة التي كانت تستعمل في عهد ابن تيمية كما ذكرت - [00:21:33](#)

ام نحن بحاجة الان الى ان نلفت انظار اهل السنة والجماعة الى ان اهل السنة والجماعة حقا هم الذين يرجعون الى ما كان عليه السلف الصالح فما المانع من استعمال هذا الاسم؟ ما دام انه يعبر عن العقيدة الصحيحة - [00:21:59](#)

عرفا عاما لان لا يوجد ناس من هذه الجماعات الا وكلهم فهموا ان المقصود من كلمة السلف الصالح ليس هم اباؤنا واجدادنا وانما هم اهل القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية - [00:22:22](#)

فالتعبير هذا المختصر اولا والمعبر عن حقيقة المنهج الصحيح ثانيا لا ارى انه ينبغي ان يكون هناك اشكال او توقف في استحسان تبني هذا التعبير هذا اولا وبهذه المناسبة انا اذكر جيدا - [00:22:44](#)

حينما كنت استاذة مادة الحديث في الجامعة الاسلامية وتعلمون انه يومئذ ربما الامر يكون حتى الان كانت الجامعة تجمع نحو سبعين يعني جنس من الاقوام ها انا من يومئذ وقبل ذلك كنت ادعو الى ما ندعو الناس اليه اليوم اتباع الكتاب والسنة - [00:23:09](#)

وما كان عليه السلف الصالح اعترض سبيلي بعض الاخوان المسلمين من الطلاب ولهذا الاسم هذا اسم مبتدع ليس له اصل آآ شرحت انا الدعوة ووصلت الى هذه الكلمة بالذات وانها هي التي تعبر عن دعوة الحق - [00:23:38](#)

لكن قلت لهذا السائل او المستشكل او المعترض قلت ها انا جدلا وفرظا اتفقت معكم ان نفهم هذه الكلمة وان لا نزيد على قولنا مسلم كما قال صاحبنا مناقشة فهل انتم - [00:24:03](#)

ترجعون عن انتسابكم من الناحية المذهبية حنفي شافعي مالكي حنبلي اللائحة الحزبية اخوان مسلمين. حزب التحرير يوم ترجعون انتم عن هذه الانتسابات التي ما انزل الله بها من سلطان قال نحن نرجع عن هذه النسبة وهي - [00:24:29](#)

تؤدي المعنى الحق لكن مسايرة وبقاء على الاصل وهو مسلم هل انتم انا؟ انتم اول المخالفين. انتم الذين اضطررنا الى ان نأتي بهذا الاسم الذي يعبر عن دعوة قلت الحظ - [00:24:52](#)

فهذه ملاحظة الحقيقة مهمة جدا لاننا نحن اذ لم نستعمل كلمة السلفي لازم نستعمل كلمة اهل السنة والجماعة لابد من استعمال كلمة تعبر عن عقيدتنا بعبارة جامعة مانعة كما يقال. هل الآخرون الذين - [00:25:11](#)

انتسابات اخرى يرتفعون عن هذه الالتزامات مع انها لا تمثل الا دعوة منتسبة الى شخص او والى اشخاص غير معصومين اما سلفنا الصالح فمن فضل الله انهم معصومون لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما تعلمون لا تجتمع امتي على ضلالة وبخاصة اننا نتذكر حينما لن - [00:25:31](#)

تعي الى السلف الصالح ان على رأسها نبينا المعصوم حقا وما اظن يعني هناك اشكال على هذه الكلمة ان شاء الله. لذلك نرجو ان آآ نلتزمها في دعوتنا ان شاء الله. تفضل. جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك. يعني سفيها منك على - [00:26:03](#)

كلمة اهل السنة والجماعة في احد اسئلتنا. نعم. ولكن يعني نحن عندنا هنالك في اليمن وكاني اري ان هذه المسألة عرفية اشتهرنا لاهل السنة بين الناس. ايوة. فاذا قيل اهل السنة لا يفهم الا انهم السلفيون - [00:26:26](#)

اهل السنة والسليبيون بمعنى واحد في العرف هنالك ويعني اعتقد ان هذا موجود كان في عرف المتقدمين فمثلا نجد آآ ابا عثمان الصابوني رحمه الله تعالى في كتابه في رسالته - [00:26:47](#)

اه التي هي في ماذا عقيدة السلف واصحاب الحديث احيانا يعبر فيقول اهل السنة والجماعة فاحيانا يعبر باتباع السلف وهكذا فكأنها مسميات لمسمى واحد فمن اجل هذا يعني اردنا ان ننبهك الى اننا اذا ورد في اسئلتنا اهل السنة والجماعة لاننا قد اشتهرنا هناك عرفا - [00:27:03](#)

في هذا الاسم وهو يعني اه يعني او يقابل او يرادف كلمة السلفيين تماما. طيب جزاك الله خير لكني اقول اه في علم ان اليمن فيه بعض المذاهب المنتسبة لاهل السنة والجماعة. وهم شافعية - [00:27:31](#)

فحينما انت تقول اهل السنة والجماعة هل يفهم في ذلك العرف الخاص في اليمن عندكم؟ ان الشافعية ليسوا منهم اه لا يفهم يعني في العرف الخاص لا يفهم ان الشافعية يدخلون تحت هذا الاسم. فاهل السنة يعني السلفيين تماما. طيب ليس عندنا يعني مثل ما في بلاد الشام السنة - [00:27:57](#)

وشييعي معليش بارك الله فيك خلينا معكم يا بني اذا خلينا معكم. الشافعيون عندكم ماذا يقولون عن انفسهم ما هو التعبير الذي يعبرون عن منهجهم في العقيدة اليس هو اهل السنة والجماعة؟ يعني يمكن ان يقولوا مثلا يختلفون فقهاؤهم مثلا العلماء منهم - [00:28:20](#)

يعني ينتسبون الى المذهب الاشعري في الغالب نعم حجة حجة انا سؤالي بارك الله فيك. الا ينتسبون الى اهل السنة والجماعة؟ بلى هذا هو الجواب. نعم اذا نحن نريد تعبيراً ادق - [00:28:43](#)

ويكون صالحاً للاستعمال في كل البلاد التي تجمعهم دعوة الحق تدري لكن في العرف يا شيخ في العرف في في اليمن اذا قيل اهل السنة فلا يفهم اي شخص الا انهم سلفيون مش معقولة يا استاذة ما دام - [00:29:04](#)

انت تعترف ان هناك شافعية وهناك صوفية كثيرون وقد يكونون هؤلاء الصوفية من البارزين في التمسك بالمذهب الشافعي وهذا انتم اعري في بلادكم لانه اهل مكة ادري بشعابها. هؤلاء من اهل السنة ايضا عندهم - [00:29:23](#)

هذا صحيح لكنهم يقولون يعني مثلا في اذهانهم لا يقولون هذا يعني نطقا انهم ينتسبون الى اهل السنة والجماعة بالمفهوم العام لان لهذا الاسم كما ذكر الشيخ الاسلام ابن تيمية من اهل السنة وفي غير ما كتاب الله يقول اهل السنة العامة واهل السنة الخاصة يعني - [00:29:45](#)

وكثيرا ما يأتي هذا الاسم في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو يريد ان يقال اهل السنة ومذهب ليس الخلاف بارك الله في هذا هذا نحن متفقون عليه نحن الان بحثنا اللفظي - [00:30:05](#)

وليس معنويا بس احسن الله عز وجل التعبير شيخ الاسلام شيخنا. نعم. قبل السنة العامة وهي السنة الخاصة. اه. هذا ليس تعبيراً يعبر اه او يريد ان ان يشيعه في الامة على انه رسم او اسم او تعريف وانما يريد ان يفرق بين الملتزم - [00:30:20](#)

وبين غير الملتزم. اه التزام الصهيوني. التزام غير صحيح. اي نعم اتفضل ان السلفية ليست حجراً على جماعة حكرها على جماعة واحدة فالسلفيات تضم الجميع وهم يدعون ايضا انهم سلفيين. والاسلام يضم الجميع - [00:30:43](#)

اهل الجميع مسلمون لكن هم يزعمون نعم الجميع المسلمون ليس بالان بحث لكن هم يقولون مثلاً لا يمكن ان ان تسمى بها جماعة بعينها ما دام من الآخرين كذلك جماعات عندها سلف - [00:31:07](#)

ليس البحث الان هل كل من يقول انا مسلم هو مسلم حقا ام لا كذلك ليس بحثنا هل كل من يقول انا سلفي؟ هل هو سلفي حقا انفا

لندن حول تحقيق هذا المعنى بمنطلقنا في حياتنا الان هؤلاء الذين يقولون هذه الكلمة انت في اعتقادك هم صادقون انهم سلفيون لا ليس بصادقين. فاذا ما لنا ولهم بارك الله فيك. نحن نريد نحن نريد اشاعة هذه الكلمة - 00:31:49

مقرونة بالصدق اما انه اولئك يقولون ان هذه الكلمة ليست حكرة على طائفة من الناس. نحن نتمنى هذا. لكن هل هم يرضون كما

وقلت انا اعرف هل هم يرضون ان ينتسبوا في فهم دينهم واسلامهم الى السلف الصالح - 00:32:14

ويصعدون اليه فاذا يقولون فليقولوا لكن المهم هل يقرنون العمل مع القول؟ ام مجرد كلمة هو قائلها يعني نفس الاشكال قد يرد على كلمة اهل السنة والجماعة مثلا عندما يوجد من يقول انا من اهل السنة وهو ليس صادقا يا اخي اوردناها على من يكون سلفي -

00:32:37

ليس هذا بحثنا وحشنا ما هو التعبير الادق لدعوة الحق بس نقول للاخوة لمن؟ يقولون لهم كلام شيخ الاسلام سلفيون عاميون والسلفيين الخاصين اتفضل. في كلام الشيخ آآ الخلاف الذي يدور يعني بين الجماعات الاسلامية - 00:33:01

وبالخصوص من الجماعة السلفية انا اريد ان افهم يعني هل الخلاف ناشئ من انشاء جماعة الاسلامية ام ناشط من عدم فهم النصوص التي اه تدعم او تدل على انشاء جمعيات او عدم او على عدم انزالها - 00:33:37

انا ما فهمت الجملة الاولى هل الخلاف ناشئ منه من انشاء الجمعيات الجمعيات الخيرية انكار تقول المسلمين فاصلين سنتين ماشيا من نساء الجمعيات الاسلامية. امن طبيعة فهم النصوص الشرعية لا ليس العلاقة الانشاء في الموضوع الخلاف جذري عقدي فكري -

00:33:58

ثم هذا الخلاف ينشأ منه خلاف عملي. الان بالنسبة للجمعيات اظن ان من المتفق عليه بيننا ان شاء الله ان الجمعية الخيرية لا بد ان تكون قائمة على الاحكام الشرعية - 00:34:28

نحن نسأل الان وارجو ان يكون الجواب واضحا. هل كل جمعية خيرية الى عالم الاسلام تعتقدون انها قائمة على الاحكام الشرعية يمكن ان يكون بعضها قائم على الاحكام الشرعية بعضها غير قائم. فاذا الجواب اسهل كلها وانتهى الامر ليس كله - 00:34:55

لا في نعم لانه خير الكلام ما قل ودل. طيب. سؤالي. هل كل جمعية خيرية قائم اليوم في الارض الاسلامية تقوم على الاحكام الشرعية؟ الجواب لا ليس كله الاوان هكذا وهكذا. تقصد فيها اخر كلام مثل فرد المسلم - 00:35:19

ما يحتاج الجواب الى تفصيل ولذلك اردت منك الاختصار لنبني عليه. طيب. لنمشي عليه ابوا الان اليس من الضروري اذا بالنسبة للقائمين على الجمعيات الخيرية ان يكونوا علماء وفقهاء طيب - 00:35:39

هل كذلك الجمعيات الخيرية في العالم الاسلامي لا قد يكون بعضها ايضا قد يكون تاخذ من البدرء الشرعية ما دام انت لا لا اسمح لي قولك تأخذ بالفتاوى الشرعية هو ليس جواب سؤالي - 00:36:07

لان احيانا يا اخي بتقول لان اجب عن كلامي انا بقول قولك بعضها تأخذ بالفتاوى الشرعية غير الذي انا سألت عنه انا اريد ان اقول هذا يذكرني كلام لرشد الاندلسي - 00:36:31

قال كلمة في منتهى اللطف والحكمة وقال مثل المجتهد ومثل المقلد كمثل الخفاف وبائع الخفاف كمثل الخصاص وما هي الخفاف الخصاص يأتي اليه رجل بقياس رجل غير عادية غير طبيعية قصيرة - 00:36:54

عريضة فيفصل له الخف الذي يناسب هذا الخدم اما بعد الخفاض يذهب هذا الرجل الغريب القدم الى بائع الخفاف فينظر في هالمعلقات هذه فيعتذر. لا يجد له هذا القياس. مم - 00:37:28

انا اريد من النوع الاول هذه انه اي مشكلة تعرض لهذه الجمعية ينبع الجواب ستوى منها وليس لترسل الى دار استفتاء في البلد الفلاني او المفتي الفلاني بالبلد الفلاني. فتأخذ كما قلت بارك الله فيك - 00:37:48

للفتاوى الشرعية لا اريد تماما كالصواف اسأل الله يجب ان يكون عالما باحكام الصرف. والا وقع في الربا صح هو قد يأخذ بالفتوى الشرعية لكن وجد كثرة الاعمال التي تعترض سبيله لا تساعد ان يسأل - 00:38:11

وان ينتظر الجواب لا بد ان ينظر الجواب من نفسه تماما الغرض بارك الله فيك من كل هذا الكلام هو انه هذه الجمعيات الخيرية يجب ان تقوم على الاحكام الشرعية - [00:38:39](#)

اي من بعض القائمين على هذه الجماهير وهذا مع الاسف عزيز جدا اليوم في العالم الاسلامي. انا اضرب لكم مثلا بعض الجمعيات تخطط اموال الزكاة باموال الصدقات وهذا لابد ان نكون تعرفون شيئا من هذا. فتضع اموال الزكاة في المشاريع العامة مثلا -

[00:38:56](#)

كان اموال الصدقات بينما الزكوات لها مصارفها المنصوص عليها بالكتاب والسنة. لماذا؟ لان القائمين عليها ان الرئيس هو مرؤوب هم طلاب خير صح لكن فما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل هكذا يا سعد الابل. علي بدو يضع اللي بده يطيب جمعية خيرية بده يضع لها

اساس قائم على الشرف - [00:39:26](#)

وهؤلاء ينبغي ان يكونوا علماء. وهذا نحن بحاجة الى علماء في المسائل التي تعم المسلمين كافة ولا نجد هؤلاء العلماء الا قلة مع

الاسف الشديد. الخلاصة هذا البحث حقيقة بحث - [00:39:55](#)

طويل ومهم ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما اختلف فيه الناس من الحق وان يعرفنا به ان شاء الله. سيدنا اتفضل سؤال العالم

الاسلامي كلها مقيدة بالاحكام الشرعية؟ الله اكبر. اه سؤال الحقيقة اه يعني انا اقول - [00:40:15](#)

ليس هناك جمعية في العالم الاسلامي المقيد بالاحكام الشرعية لسببين اثنين السبب الاول جهل السواد الاعظم من القائمين عليها بطبيعة الاحكام الشرعية. نعم. والسبب الثاني وهو الاهم ان الجمعيات الشرعية لابد ان تتعامل مع الدولة التي تنشأ في ظلها. اي نعم.

ولا شك ان هذه الجمعيات - [00:40:46](#)

بالتعامل مع انظمة الدولة لابد ان تزل قدمها لا اقول في بعض الاحيان التي في كثير من الاحيان ولذلك رأينا ايضا وهذا السؤال الذي

انا اريد ان اقول اني ان يوجه لاخواننا ولكل الحاضرين من اخواننا ليس من اخواننا اليمينيين فقط - [00:41:13](#)

فنحن قد ابتلينا واعني نحن السلفيين لان بعضا من اخواننا في بعض البلاد انشأوا هذه الجمعيات وللأسف الشديد ان ربما تنشأ جمعيتان في بلد واحد ولا يكون الوفاة بينهما لماذا؟ لا اقول لانهم اختلفوا في المنهج في فهم الشريعة الاسلامية فكل منهم يقول انا

علم الكتاب والسنة كما تفضل شيخنا وعلى فهم - [00:41:32](#)

السلف الصالح ولكن كما قلنا في بداية الامر دندنا حوله كما ذكر شيخنا و اشار الى دندنة ان يجب ان تؤخذ الامور لا بالاعتبار في

البداية وانما يجب ان تربط بتقدير دقيق البدايات للنهايات. فانا عندما اضع قدمي على ارض صلبة - [00:42:02](#)

يجب ان اقدر ايضا ان اصل الى نهاية المشوار على ارض تمنعني من السقوط لاصل للغاية التي اريد. ولكن لا تكاد هذه الجمعية او تلك

تنشأ حتى يدب الخلاف وتنشأ المنازعات بين الاخوان في الجمعيتين معا فهذه جمعية وهذه جمعية. فلماذا - [00:42:25](#)

اذا هذا الاختلاف؟ هذا رأينا واقعا واضحا في عالمنا الاسلامي بين اخواننا الذين هم على منهج الكتاب والسنة وما هذا الا لذين

السبيين اللي ذكرن انه لا يمكن ان يكون هناك في ظل الانظمة الحاضرة ان تنشأ جمعيات تتحقق - [00:42:45](#)

فيها المشروعية الكاملة التي تتقيد بها الجمعية بالاحكام الشرعية هذا انا اريد اذا سمحت الا اضيف آآ ملاحظة حول او اضافة حول

كلام الاستاذ هل تتصورون جمعية اسلامية سلفية خيرية - [00:43:05](#)

يكون لها صندوق لحفظ المال المتوفر لديها لا يوضع هذا المال في بنك من البنوك هل هذا موجود قال لي اوني بعلم بالنسبة لهذا

الموضوع لا شك انه لابد ان يكون موجودا - [00:43:36](#)

هذا لا بد ان يكون موجودا بس هذا بعد ما قال لابد ان يكون موجودا ايوه قال هل هل هو موجود؟ يعني الاشتراط الحكومة تشترط

او تشترط ان يكون رأس المال او لها رأس مال في - [00:44:06](#)

يعني في البر. هذا الجواب. ايوه بس اقول ان هذا هل هذا موجود هننوني بعلمي يا شيخ لا شك ان لابد ان يكون موجودا هل هو

موجود يعني اشتراط تشترط او - [00:44:24](#)

مش شرط ان يكون رأس المال او ايوه بس هذا يسري في جميع الاعمال ممكن ياسر اجي واعظم حج تقول ان هذه الامور

وسواء يعني المسألة تعود الى ان القائمين يقدرّون - 00:44:57

الذي يشمل من غير تعميم جميع الاعمال فان كلمة عند كلمتك القائمين القائمين. نعم هؤلاء القائمون او من اهل العلم والفضل والصلاح والتقوى يرجع الامر؟ نفترض ايضا انه كذلك اليس كذلك؟ نعم. طيب - 00:45:37

وهم يرون ان ازاء المال الخيري في الذي يتعامل بالربا يجوز سؤالاً واضحاً فهو بكلام يجوز تقول انت نعم او لا ما تحتاج الى ان تتخيل نفسك او ربما غيرك فتقول هم يقولون - 00:46:04

نحن نعرف ما يقولون لكن انت هل هؤلاء الذين افترضنا انهم من اهل العلم والخير والصلاح يرون يعني يرون ان ايداع المال ما للزكاة وما للصدقات يتعامل بالربا يجوز نعم يرون ذلك وهذا لا ينافي صلاحهم وعلمهم وتقواهم. لانها لان مسألتك هدية - 00:46:27
انت جزاك الله خير كيف يتأولون قوله عليه السلام الحمد لله لعن الله اكل الربا وموكله لا الى عموم موكله لعن الله اكل الربا وموكله فهم يؤكّدون الربا اذا ما جوابه - 00:46:59

قال حديدنا الكريم الحقيقة هو نتكلم على المشكلة العامة يعيش في ظلها الاسود نتيجة سيطرة على حياة السويس بشئون حياتهم فيقول يعني لضرب لذلك مثلاً صديق واقعا فيه ما منا من احد الا - 00:47:31

واعده السيارة او يفكر في شراء السيارة ولا شك ان الطالب يمنع ان السيارة الا اذا كان هناك واحد من الامرين اما ان تكون ورعا الى الحد الذي تتأبى فيه ان تشتريه السيارة وتحصل على قدميه - 00:48:10

نعلم بان السيارة صارت ضرورة حياة واما ان تشتري السيارة شراؤك السيارة لابد ان يوقعك في هذه البوليس ومعها في جيب سيارته فتجدها عند معلومات اذا ماذا هل يجوز التعامل بهذا القدر الذي يحتاج اليه - 00:48:31

ام انه لا يجوز انظر في الجواب يا شيخنا خطر في بالي ان اقول بالنسبة لي الجبال حينما قلت عيشوا سواء الكل الان خباز يبيع الخبز لمدير البنك الرغوي ان يستوي هذا الخباز - 00:48:51

في اعانة هذا المرابي الكبير على رباهم قال والله فعنده هل يستويان مثلاً انا الذي اردت ان اقول انت حينما تودع ما لك في البنك بإذكارك ان تحافظ عليه لست مضطراً - 00:49:24

بان تكون موكلاً للربا فما هو عذر المسلمين اليوم بانهم حتى في الجمعيات الخيرية يودعون اموالهم ويلوثونه بلوحة الربا بوضعه في الباب وما اشار اليه الاستاذ انفا ان النظام القائم في - 00:49:51

هذه الدول ونظام رأس مالي لا يسمح لجمعية يا صندوق على الطريقة الاسلامية لكن لك مخرج يتمخرج حقيقة اسلام بسعة مشاريعه لا تعد ولا تحصى اسم لقواعده جعل لكل شيء مسرجاً - 00:50:19

الان بدل ان يودع المال في والبنك يستفيده يودعه اذا كان ليس باستطاعتنا ان نتخذ صندوقاً خاصاً في الجمعية لوم وظهور وحراسه الى اخره هذا يحتاج اذا كان هذا غير مستطاع - 00:50:52

ان يستأجر بالبنك يدفع اجر هذا الصندوق حافظوا على هذا المال الذي لا تمتد اليه يد المسجد الربوي هذا مخرج من المصاري ماذا ليس اليه ابن الياس الخليل لانهم لا يفكرون في معالجة الامور - 00:51:15

في حدود الاحكام الشرعية لذلك نحن بحاجة ما ذكرناه غالباً ضرورة اقامة الاحكام الشرعية لكل معاملتنا منها الجمعيات الخيرية على اننا نعود نذكر باننا لا ننصح اخواننا طلاب العلم انفسهم في هذا العمل الخيري - 00:51:38

لان لهذا العمل ناساً اخرين ممن آلم يطبعوا على حفظ العلم ولو ما في صاحب العلم اذا لكل الرجال ما اشار اليه الاستاذ انفا من ان هذه الجمعيات قد يترتب من ورائها - 00:52:09

يعني والظاء شحناء بسعادة الى اخره هذا مع الاسف ان الواقع لكن الا في اعتقادي انه لا بد من ما لا بد منه لابد من تحقيق آآ مخالفة التحذير المضمون في قوله تعالى - 00:52:31

هناك حاضون على طعام المسكين فيجب ان نتحاضن طعام المسكين ومن ذلك هذا التعاون الخيري لكن لا يكون لن يكون خيرياً الا هذا المشروع الشرعية وان يقوم به غياب طلاب العلم - 00:52:55

ماذا لا توضع هذه الاموال الذي خاصة في البنوك اه اولاً البنوك لا ترضى بمثل هذا التعامل واقول اه لوط تأذن في ان توضع فيه هذه الاموال او الاشياء النفيسة خلال هذه - [00:53:17](#)

ان الامر لا يحتاج جمعية او المؤسسة او تاجر الشركة التي لا تحتاج الى يوميا والتعامل معه بما يسمى بالكتاب الجاري يعني الجاري لذيذ هذا الحساب لا يأذن لمثل هذا ذلكم ان البنك - [00:53:42](#)

ليس عنده استعداد في كل يوم ان يفتح الصندوق وان يودعه ربما يحتاج الايداع الى ان يمر الموظف على البنك مرتين في اليوم صحيح تعرف هذا الحقيقة يمكن ان يتحقق اذا كان المال يودع للاذخار - [00:54:08](#)

اما اذا كان للتعامل اليومي هذا غير ممكن ولذلك حتى هذا الشرط لا يتحقق في مثل هذه الجمعيات والمؤسسات. ما يبدو لي شيء حول هذا البيان وجزاك الله خير انا لا ادري - [00:54:35](#)

مثل هذا التفصيل الذي سمعته ايضا الواقع كذلك بعد ان نستمد من وصف بانه من اختصاصه ايضا لكن انا يبدو لي على افتراض ان الامر بهذا التضييق الذي سمعناه انفا - [00:54:51](#)

ايضا يمكن اه قل المشكلة قد يكون في الجمعية الملايين بامكان الجمعية ان تودع هذه الملايين في الصندوق الذي يسمى بصندوق الامانات بصندوقها الخاص ما تسلك في ظرف مثلا شهر شهرين ثلاثة - [00:55:16](#)

فلست خبيرا بهذه المجلس انما اعمل ذكرى وذلك لذلك نرجو ان تضييق هذا الذي هو ان القانوني مع الاسف اذا كان كذلك هذا الحل وهو ان تبكي اليمنية في صندوق الخاص - [00:55:42](#)

من الالوف ما يحرقها بمصاريفها الخاصة ومطبخاتها ومضراتها لا ان يحيل ربما بعد شهر شهرين يسمح بنكا الربوي بان يطلب منه انه اطلع صندوق طالما يعني يبدو لي ذهنيا وفكريا - [00:56:03](#)

الان نستفيد من الاستاذ هنا كيف حتى هذا يعني متعذر الجمعية لن تستطع يعني دي الشراكة الكبيرة ولذلك البنوك دائما توفر لهذه الجمعيات مزايا كثيرة الا توفرنا لنا اخيرا لذلك ايش؟ لذلك البنوك - [00:56:28](#)

هذه الجمعيات التعاونية آية كبيرة جدا ما هي هذه المزايا يعني من هذه المزايا في على سبيل المثال اه يعني تخص يعني الساحق والادلاء بضغط معينة يعني هذه يعني طرق - [00:57:01](#)

مش عارفة يعني التي تحاول ان تستقطب هذه الجمعيات بالطرق كذلك اشارة في نقطة كذلك مهمة دعمت الجمعيات التعاونية غالبا تقف في كل الفروع يعني بدأ الانسان الان موجود على سبيل المثال - [00:57:20](#)

الجمعية على سبيل المثال كيف يستطيع ان يصل نرفض ان هؤلاء مثلا الفين وثلاثة في العقبة ان لم يكن اكثر عشرة الاف هو يستطيع عن طريق الشرع البنكي اللي هناك - [00:57:46](#)

عقبة يعني عن مجرد ورقة يبغى يعني يحول من داخل حسابه الى حساب طبعا في هذا على الناس وبالتالي استلقى خدمات كبيرة للجميع العملية لا يمكن يعني يعني هذه الاية - [00:58:01](#)

استاذ لا تستطيع يا اخي بمبلغ يسير انما لا تتعدى يعني رقم القلوب لا تفخر فيه لتطبيقه هذا اذا وقفنا ونحن نعلم الموضوع هذا ان الجمعيات متاهات العداوة يعني انا اعرف يعني عدد من هؤلاء - [00:58:20](#)

ان التنافس بينها يؤدي الى الخصومة حتى بين اصحاب منهج الواحد وانا اذكر ان جمعيتين اسلاميتين كانت احدهما قائمة ونشطة قامت جمعية اخرى قامت جمعية اخرى اخذت تحرض على هذه لا حول ولا قوة الا بالله وتقول بان هذه الجمعية لا تحقق المصلحة التي - [00:59:18](#)

ولا تسعى للاشياء التي انا احققها في الجمعية. ولذلك ماتت الجمعية الاولى وهيئة الجمعية الثانية من هو المنهج؟ وهم جميعا طبعا هو الآن اللي بيغلط على الناس قلت ان هذه البنوك - [00:59:41](#)

يفتح حساب جاري تعريف انه فرض حسن تعريف اهل البنوك الاسلامية عن وضع هذا الحساب يسمى حساب في هذا الشيخ ثم يعطى ما هو من اكثر شيكات يدعو انه قصد حسن حال - [01:00:08](#)

معنى انك يعني في اي وقت تطلب هذا المبلغ ولو كان لمئات الملايين يدفع لك يسمونه الشرع هذا في اي وقت تطلبه انت المبلغ يعطى لك او ايصالك الموضوع كله - [01:00:27](#)

بعد انطلاق هجوم لكن بقية الحسابات هذا لا بد ان تحتفظ بمبلغ معين في الحساب ولا يجوز ان تصحهم بالتالي اغلب هؤلاء لكن طبعاً في نفس الوقت عبر حساب البنك هذا الحزام - [01:00:59](#)

الازم معك بدفع اي شيء ممكن يستغله بل من فن هذه النقود ويطلب منها الشيء كثيراً طيب اه بقول لك شو عندك يمكن ان يأخذوا من شارع والدائرة لا تحيل على بنك الاسلام وعلى - [01:01:19](#)

عربي واحياناً للظروف ما يتأخر ما تتاح له الفرصة فيبقى مثلاً ايام واسابيع هذا من النماذج والامثلة التي اشترت اليها كما قلت جواباً الاخ هنا ليسوا سواء ولكن بالنسبة لقولك اخيراً - [01:01:47](#)

قد اه يتأخر قبض جهاز الراتب انا ارى من كل مرة الا في هذه الندوة ان يحول راتبه الى البنك ان يجعل بينما ودائماً وابدا اذا علم ان اليوم وصل الراتب الى البنك ما يخليها ولا ساعة بالنهار - [01:02:18](#)

اذا استطاعت لان الله عز وجل لا يكلف نفساً الا وسعها اولاً هو في هذا الفرق هو ليس كذا كذا ماله بيده في البنك ان هذا فرض عليه فرضاً فمثل هذه الضرائب التي لا يجوز منها الانسان - [01:02:48](#)

فهو مكوس ومحرمه والى اخره لكن وعلينا فرضاً لسنا مسؤولين الغش والتي يدفعها الراشي للوصول الى حقه المظلوم فليس رشوة محرمة كما تعلمون فانا اقول هذا الموظف اولاً عليه مسؤولية لانه الدولة امرته ان يأخذ راتب من البنك. لكن - [01:03:07](#)

عليه ان يحرص كما قلت قال الا يدع هذا المال اه اقل وقت ممكن تحريص الاي دعوة مهما قل الا يكلفه المحافظة سؤال اخونا يعني قد يكون رجل انسان هذا بسيط ولكن - [01:03:37](#)

المالية بالكامل لكن تأثيره عند حتى تشغله طول ما يراجع الموظف طبعاً هي فترة الاربعة خمس ايام هذي بتكون ولكن لا حول لهذا على كل حال ما له علاقة بالموظف - [01:04:06](#)

فهذا من حيلهم درساً على كما يقال باخروا هذا المال عندهم وليس لهم حق في ذلك مسألة لكن لازم ندين العمل الجماعي المنظم وعلى فسبق الجواب اذا كانوا يعملون دائرة اسلامية لا يعادي بعضهم بعضاً ولا يحقد بعضهم - [01:04:38](#)

على بعض ما ارى في ذلك ما لكن هذا في الواقع كواقع يعني عجيب جداً لانه بارك الله فيك لا ينبغي لاحد ان يجعل الاساس دعوته انه الاساس هو يعني منهج اهل السنة والجماعة - [01:05:14](#)

فاذا جعل اساس الدعوة لجعل اساس دعوته هي يعني مثلاً جمعية بعد ذلك يحدث اه نوع من الجزئية ان يجعل منهج على باب السلف اذا جعل هو الاصل اذا جعل هو الاصل لا يلزم - [01:05:35](#)

تذكر ان باب العلم يفتح طيب جزاك الله خير جزاكم الله خير حقيقة سعدنا في يا وان من اليمن قالوا لعل المرة الاولى هذه حيث اننا ايضاً انا بحديث يسعد الناس جميعاً - [01:05:56](#)

الحمد لله على هذه الامة يوجد ابشرنا من النصر للاباء بلادنا الشام نحن والحمد لله من علينا بهذا هذا الذي بس ناس مجلس الخير والبركة. ان شاء الله. وان تنفذ لنا - [01:06:43](#)

تنخل عنا لآخواننا ما انتم اه ومنه الحارة العاطرة وان نتواصى دائماً بالخير والحق وان نكون ان شاء الله على مثل اه الذي لا اقول في انفسنا انما ارجو ان نكون عند حسن - [01:07:16](#)

ولاخواننا من ورائنا الذين يرون فينا انا على شيء من العلم والمعرفة. وبخاصة وان ما سمعتموه وامانة الى مع واذا قلت ايضاً انظر اخواناً سلام شيخنا اهو يهودي اليهودي عندي مرض ما عنده - [01:07:44](#)

رجل تاجر يهودي ووضع ما له عنده امانة. نعم او للتجارة الاستاذ هنا قال وضعت امانة او ليتاجر به. هذا ما في عفوا عفوا احد شبيئين هذا مالي اطرحه عندك - [01:08:33](#)

الوقت الذي اريده وانت تدري انه يضعه جانباً ولا يتعامل به في الربا تدري ام لا تدري احد احد امرين احد تدري قل لي تدري ام لا

تدري؟ انا ادري ان هذا يهودي - [01:09:04](#)

يعني هو ابن بمالك سيتعامل به بالربا. احتمال افسد علينا لا انا اريد ان انا اخذ منه الجواب على طريقتي. يدري ام لا يدري ها بارك الله فيكم ان يقال لك ابو ماذا - [01:09:24](#)

فيا ابا الغباء الانسان ولا يكشف عن قلوبنا هذا اليهودي الذي تفترض انت انك تضع ما له ما لك عنده ادري انه يتعامل بهذا المال او لا يتعامل اه لهذا المال اقول هذا المال الذي انت تودعه عنده - [01:10:02](#)

تدري انه يبقيه جانبا ولا يتعامل به مطلقا ام تدري العكس انه يتعامل به قد يعني انا لا ادري انه يتعامل به يعني الف الاحتمال الاقوى عندك ما هو؟ قد يتحمل - [01:10:34](#)

الله يهديك يا اخي لانه يهودي. دعني شيخي ابا الفضل من كلمة قد هذي فهمناها قلت يحتمل الان السؤال السؤال ما هو الغالب في هذا الاحتمال ان لا يتعامل او لا يتعامل - [01:10:58](#)

فاذا لا يقال قد يتعامل بينما يغلب على ظنك انه يتعامل به ماشي السؤال الاخير يتعامل به في الحلال ام في الحرام طيب مخلوق مخلوط ما هو غالب الظن؟ ها؟ غالب الظن يستعمله في الحرام في الحلال - [01:11:17](#)

يجب على الاخر ايش ايش هذا الحسن الظن يا اليهودي الخفيف؟ خاصة بعين الاعتذار الله المستعان ليس من الادب اي والله لكن يعني منه يعني يجعل لنا الحفر اه نرجو ان يكون يتكرر اللقاء - [01:11:49](#)

سواء كان في عمان ام في صنعاء ام في عدن نعم هذا عاد شيخنا شيخنا يعني اذا تحرك من عمان فما بتقدروا علينا شيء لان الله الشيخ عدد كبير في هذه الحالة - [01:12:34](#)

اي نعم الله يبارك فيك هنا فمرة اخرى جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الحمد لله الذي جعل لنا اخوة متحابين على غير رحم ولا معرفة سابقة وهذه نعمة عظيمة وهي اجل النعم - [01:12:59](#)

وارجو على لسان شيخنا ايضا ان تنقلوا سلامنا لاخينا وحبينا الشيخ مقبل للنادي الذي عرفنا منه ما عرفنا من علمه وتقواه وعلمه الذي نشره في الناس والحمد لله جميعا يعطيكم العافية - [01:13:16](#)

في امان الله بسم الله وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك اعوذ بالله السميع العليم من الشهيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [01:13:37](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتن بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [01:14:23](#)

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئكَ هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [01:15:03](#)

واولئكَ لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:15:36](#)